السيد نصر الله يستقبل النخالة والعاروري

ماذا وراء لقاء قادة المقاومة؟

عدوان صهيوني يستهدف مهبط مطار حلب الدولي ويخرجه عن الخدمة

قطر تدين العقاب الجماعي في غزة وتنتقد ازدواجية المعايير وتسييس المساعدات

أردوغان: ندعو لوقف إطلاق النار في غزة وحماس حركة تحرر وليست إرهابية

استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري.

واستعرض اللقاء بين السيد نصر الله والنخالة والعاروري المواجهات القائمة عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، والأحداث الأخيرة في قطاع غزة منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" وما تلاها من تطورات على كل صعيد.

وجرى خلال اللقاء تقييم المواقف المتخذة دولياً وإقليمياً وما يجب على أطراف محور المقاومة القيام به في هذه المرحلة الحساسة، كما بحث سبل تحقيق انتصار حقيقي للمقاومة في غزة وفلسطين ووقف العدوان على غزة وفي الضفة.

واتفق السيد نصر الله ونخالة والعاروري على مواصلة التنسيق والمتابعة الدائمة للتطورات بشكل يومي ودائم.

وأدّت العمليات المستمرة للمقاومة الإسلامية في لبنان التي بدأت منذ الثامن من تشرين الأول/أكتوبر، بالتوازي مع بدء الاحتلال عدوانه في قطاع غزة عقب معركة "طوفان الأقصى" إلى سقوط خسائر غير مسبوقة للاحتلال في الجبهة الشمالية منذ حرب تموز/يوليو ٢٠٠٦.

ووصفت وسائل إعلام إسرائيلية التصعيد العسكري الذي يجري في الشمال مع الجبهة اللبنانية بأنّه "حرب حقيقية"، مشيرةً إلى أنّ حزب الله لا يردع "إسرائيل" فقط في الشمال، إنّما يردعها من العمل بصورة حازمة في غزة أيضاً.

ووفق محلل الشؤون العسكرية في موقع "والاه" الإسرائيلي أمير بوحبوط، فإن عمليات حزب الله في الشمال تشوش على "إسرائيل" في غزة، وتساهم في منع أو تقليص المناورة البرية.

تسمية الشهداء بـ" شهداء طريق القدس"

كما وجّه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الأربعاء، رسالةً إلى الوحدات والمؤسسات الإعلامية في الحزب.

ودعا السيد نصر الله إلى تسمية الشهداء الذين ارتقوا منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر الحالي بـ" الشهداء على طريق القدس".

وقال السيد نصر الله خلال رسالته إنّ تسمية "الشهداء على طريق القدس" تأتي انسجاماً مع حقيقة المعركة القائمة الآن مع العدو ضمن معركة "طوفان الأقصى".

استهداف نقاط عسكرية وتجمعات لجيش الاحتلال

من جهة اخرى، تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) استهدافها نقاطاً عسكرية وتجمعات لـ"جيش" الاحتلال الإسرائيلي، رداً على اعتداءاته الأخيرة على لبنان وقطاع غزة.

ويتعمّق الخوف الإسرائيلي من توسّع المعركة، فيما وصفت وسائل إعلام إسرائيلية هذا التصعيد بـ"الحرب الحقيقية"، معربةً عن خوفها من أنّ "ما تشهده" إسرائيل" اليوم هو مُجرّد بروفا لفيلم سيئ".

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأنّ حزب الله "راكم إنجازاتٍ على الحدود مع لبنان منذ أن بدأت عملياته" ضد الوجود العسكري الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة.

وقال الإعلام الإسرائيلي إنّ الإنجازات التي راكمها حزب الله تجعل من الصعب جداً على "الجيش" الإسرائيلي شن عملية على الجبهة الشمالية.

ولفتت إلى أنّ عمليات الاستهداف التي يُنفّذها حزب الله في الشمال، أدّت إلى تضرر جزء من قدرات "الجيش" الإسرائيلي.

وأشارت صحيفة "إسرائيل هيوم" الإسرائيلية، إلى أنّ حزب الله صرّح في أكثر من مرّة أنّ هدف عملياته في الشمال "تعمية" قُدرات "إسرائيل" على الحدود.

وأوضحت الصحيفة أنّ حزب الله بالفعل نجح في "إلحاق الضرر بالعديد من نقاط المراقبة والكاميرات"، متابعةً أنّ هناك عدداً لا يستهان به من المحاولات لتدمير كاميرات "الجيش" ووسائل المراقبة عند الحدود مع لبنان.

اعتداءات إسرائيلية على القرى الحدودية

وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان استهداف مواقع العدو الإسرائيلي على طول الحدود مع فلسطين المحتلة، وأكّدت تحقيق إصاباتٍ دقيقة ومباشرة، وذلك رداً على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الحدودية والصحافيين والمدنيين.

وتعمّقت خشية الكيان الإسرائيلي من تمدّد معركة "طوفان الأقصى" على جبهاتٍ أخرى، ولا سيما الجبهة الشمالية، التي تشهد تصاعداً للتوترات، إذ تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف كلّ مواقع "جيش" الاحتلال وتحشيداته على طول الحدود الجنوبية اللبنانية.

إصابة دبابة إسرائيلية بصاروخ موجّه

في السياق اعترف "جيش" الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، بإصابة دبابة بصاروخ موجّه أطلق من لبنان تجاه ثكنة "افيفيم".

في غضون ذلك، أفادت مصادر إخبارية في جنوب لبنان، بتصاعد الدخان من موقع البياض الإسرائيلي، مقابل بلدة بليدا، بعد سماع صوت انفجار فيه.

وأكّدت أنّ مسيّرات إسرائيلية أطلقت صاروخاً باتجاه مزرعة بسطرة، وصاروخين على خراج كفرشوبا ومرتفعات بلدة حلتا.

وأضافت أنّ قصفاً إسرائيلياً استهدف أطراف بلدة عيتا الشعب قرب الحدود مع فلسطين المحتلة، وآخر استهدف أطراف بلدة القوزح في القطاع الأوسط.

وتابعت أنّ قصفاً مدفعياً إسرائيلياً تعرضت له منطقة جبل الباط عند أطراف بلدة عيترون، ومارون الراس.

ورداً على استهدافات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، أنّها استهدفت موقع خربة المنارة وثكنة "برانيت" الإسرائيليّين، بالصواريخ الموجّهة والقذائف المدفعية، مؤكّدةً تحقيقها إصابات مباشرة.

وأفادت وسائل إعلام بإطلاق صاروخين موجّهين من لبنان، استهدفا موقع "شتولا" الإسرائيلي، ومستوطنة المنارة، قبالة بلدة ميس الجبل، جنوبي لبنان.

وأضافت أنّ دخاناً تصاعد من موقع "العبّاد" الإسرائيلي، سبقه صوت انفجار، مشيراً إلى أنّ عدة مواقع عسكرية إسرائيلية تعرّضت لنيران مباشرة من لبنان.

وبالتزامن، قصفت مسيّرة إسرائيلية منطقة في مرتفعات بلدة كفرشوبا، كما طال قصف إسرائيلي بالقذائف الفوسفورية أطراف بلدتي حولا وميس الجبل الحدوديتين، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام.

يأتي ذلك بينما تستمر المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله في استهداف المواقع التابعة لـ"جيش" الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية - الفلسطينية، رداً على اعتداءات الاحتلال.

حزب الله يزف شهداء جدد على طريق القدس

إلى ذلك زفّت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله)، في بيان الأربعاء، ٤ من مجاهديها الذين ارتقوا شهداء أثناء أداء واجبهم الجهادي على طريق القدس ضمن معركة "طوفان الأقصى".

الشهداء هم: إسماعيل حسن المولى، وعادل محمود زعيتر، وحيدر جواد الترشيشي، وجعفر هاشم مفلح من البقاع، الذين ارتقوا في جنوبي لبنان.

وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) استهدافها نقاطاً عسكرية وتجمعات لـ"جيش" الاحتلال الإسرائيلي، رداً على اعتداءاته الأخيرة على لبنان وقطاع غزة.

ارتقاء ٨ شهداء عسكريين سوريين في اعتداء صهيوني

أفادت وسائل إعلام في سوريا باستهداف مهبط مطار حلب الدولي بغارة جوية إسرائيلية، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة مجدداً من دون وقوع أي خسائر بشرية.

وأضافت أن "الغارة الإسرائيلية استهدفت الجهة الشرقية من مدرجات مطار حلب الدولي بصاروخين".

يذكر أنّ مصدراً عسكرياً سورياً أفاد الأربعاء بارتقاء ٨ شهداء عسكريين ووقوع ٧ جرحى في اعتداء إسرائيلي نُفّذ من الجولان المحتل على مواقع الجيش السوري في ريف درعا.

وذكر المصدر في تصريح لـ"سانا": "نحو الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة من فجر الأربعاء، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً عدداً من نقاطنا العسكرية في ريف درعا".

وزعم "جيش" الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء، أنّ مقاتلاته أغارت على "بنى تحتية عسكرية" في سوريا رداً على صواريخ أُطلقت الثلاثاء من هذا البلد باتجاه "إسرائيل".

والأحد، كان مطار دمشق وحلب الرئيسيان في سوريا خرجا عن الخدمة من جراء تعرضهما لعدوان إسرائيلي متزامن أدّى كذلك إلى استشهاد مدنيّين وفق السلطات السورية.

وكانت تلك المرة الثانية التي يستهدف فيها قصف إسرائيلي هذين المطارين بشكلٍ متزامن ويخرجهما عن الخدمة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر قبل أسبوعين، كما استُهدف مطار حلب وحده مرة أخرى.

وصعّدت "إسرائيل" عدوانها مستهدفةً الأراضي السورية منذ أن أطلقت حركات المقاومة في قطاع غزّة في ٧ تشرين الأول/ أكتوبر الجاري ملحمة "طوفان الأقصى" ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وأطلقت فصائل المقاومة بعد انطلاق "طوفان الأقصى" عدّة قذائف من نوع "هاون" من الحدود السورية نحو مستوطنة "رمات مغشيميم".

وتخشى "إسرائيل" دخول حزب الله وسوريا معركة "طوفان الأقصى" من أجل مساندة فصائل المقاومة في قطاع غزّة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الضغط على "جيش" الاحتلال الذي يُعاني ضعفاً وتشتتاً داخلياً.

ومع انطلاق ملحمة "طوفان الأقصى"، أيّدت وزارة الخارجية السورية فصائل المقاومة الفلسطينية، مؤكدةً وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وقواه المناضلة ضد الإرهاب الصهيوني.

مجلس النواب الليبي يطالب بطرد سفراء الدول الداعمة لـ"إسرائيل" ومنع النفط والغاز عنها

قطر و" إسرائيل" تلمحان إلى تقدم في قضية الأسرى

أفادت وسائل إعلام اسرائيلية بأنّ قطر و"إسرائيل" تلمحان إلى تقدم في قضية الأسرى الإسرائيليين لدى "حماس".

ووفق مراسل "القناة ١٣" الإسرائيلية، أور هيلر، فإنّ "الصفقة هذه المرة ستكون كبيرة جداً"، مضيفاً أنّ "هناك مساع ومحاولات، ولكن لا خرق حتى الآن".

والثلاثاء، صرّح مسؤولان إسرائيليان لموقع أكسيوس الأميركي بأن "" إسرائيل "مستعدة لتأجيل الاجتياح البري لقطاع غزة لبضعة أيام، للسماح بإجراء محادثات بخصوص إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الذين تحتجزهم حماس هناك".

بالمقابل، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أنّ رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لا يعطي الأولوية لملف الأسرى الإسرائيليين لدى حركة "حماس".

ولفتت صحيفة "هآرتس" إلى وجود "قلقٍ متزايد من أنّ فرص إطلاق سراح الأسرى الذين يحملون جنسية أجنبية أعلى من فرص أولئك الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، لأنهم يحتلون المرتبة الثانية في الأولويات الوطنية".

وفي وقت سابق قدّر الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة أنّ عدد الأسرى الإسرائيليين بيد المقاومة يتراوح مِن ٢٠٠ و٢٥٠ أسيراً أو يزيد على ذلك، كاشفاً أنّ في يد كتائب القسّام وحدها ٢٠٠ أسير.

إعلام إسرائيلي يعلق على حادثة التسلل في "زيكيم"

من جانب آخر علّقت وسائل إعلام إسرائيلية، الأربعاء، على عملية التسلل البحري التي نفذتها كتائب "القسام" في شواطئ مستوطنة "زيكيم" في عسقلان مساء الثلاثاء.

وأكدت "القناة ١٣" أنّ حادثة التسلل عند شاطئ "زيكيم" هي "الأهم منذ السبت الأسود".

ليبيا: مجلس النواب يطالب بطرد سفراء الدول الداعمة لـ"إسرائيل" ومنع النفط والغاز عنها

مجلس النواب الليبي ينادي بطرد سفراء الدول الداعمة لـ"إسرائيل" الأراضي الليبية فوراً، مؤكّداً أنّ ما يجري في قطاع غزة حرب إبادة جماعية.

مجلس النواب الليبي يندد بزيارات بعض رؤساء الدول لـ" إسرائيل"

بدوره طالب مجلس النواب الليبي، الأربعاء، بمغادرة سفراء الدول الداعمة لـ "إسرائيل" الأراضي الليبية فوراً، مؤكّداً أنّ ما يجري في قطاع غزة حرب إبادة جماعية.

ودعا مجلس النواب، في بيانٍ له، إلى "وقف تصدير النفط والغاز للدول الداعمة للكيان الإسرائيلي إذا استمرت المجازر في غزة"، مؤكداً ضرورة الوقف الفوري للعدوان.

وحثّ البيان على "عقد جلسة عاجلة على مستوى القيادات لجامعة الدول العربية والمنظمات الإسلامية، والدعوة إلى عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الإطار"، مشيراً إلى رفضه تهجير أهالي قطاع غزة بأيّ شكل.

وهاجم مجلس النواب الليبي زيارات رؤساء الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا إلى "إسرائيل" لإعلان دعمهم الكامل له من أجل إبادة الشعب الفلسطيني..

في غضون ذلك، ألقى "المسؤولية على الولايات المتحدة والغرب في قيادة حرب الإبادة الجماعية بحق شعب أعزل محاصر"، داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى نصرة إخوانهم في القطاع بجميع السبل والوسائل.

إدانة قطرية لسياسة الاحتلال

هذا وأدان الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري سياسة العقاب الجماعي والتهجير القسري لسكان قطاع غزة، وانتقد ازدواجية المعايير وتسييس المساعدات الإنسانية واستخدامها أداة لمعاقبة سكان القطاع.

وقال رئيس الوزراء القطري -في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان- "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف "ندين سياسة العقاب الجماعي تجاه قطاع غزة وسكانه، هناك تسييس للمساعدات الإنسانية واستخدامها أداة للعقاب، ولا نجد أصواتا كافية لرفع هذا الظلم عن الشعب في قطاع غزة".

وأكد أن قطع الماء والكهرباء والغذاء والأدوية عن المدنيين أمر غير مقبول، وأن "الأطراف المتورطة في انتهاك القانون الدولي يجب أن تحاسب".

الرئيس التركي يدعو لوقف العدوان على غزة

من جانبه اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء" إسرائيل" بشن أكثر الهجمات وحشية في التاريخ خلال حربها المستمرة منذ أكثر من أسبوعين على قطاع غزة، ووصف حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بأنها حركة تحرر.

وقال أردوغان، في كلمة ألقاها في اجتماع نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان، إنه ألغى زيارة كان من المقرر أن يقوم بها إلى" إسرائيل" في ضوء حربها على غزة، والتي أوقعت حتى الآن أكثر من ٦ آلاف شهيد وما يزيد عن ١٦ ألف مصاب. ودعا الرئيس التركي إلى وقف إطلاق النار بشكل عاجل وفتح ممر إنساني عاجل لإدخال المساعدات لقطاع غزة دون عوائق، وأشار إلى أن بلاده أرسلت مستشفيات ميدانية مع مولدات كهربائية إلى القطاع، مؤكدا أنه يجب عدم منع وصولها.

وقال إن حركة حماس ليست منظمة إرهابية، بل هي حركة تحرر ومجموعة مجاهدين تكافح من أجل حماية وتحرير أرضها وشعبها.

وندد أردوغان بالدعم الغربي للحرب الإسرائيلية، قائلا إنه لا يمكن لـ" إسرائيل" الاستمرار بهذه الطريقة حتى وإن وقفت الولايات المتحدة والغرب إلى جانبها.